

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، ٢٢ - ١٩٩٦/٥/٢٤

الزيادات في ميزانيات المشروعات التي سبقت الموافقة عليها

البند ٥ (ب) من جدول
الأعمال

السودان ٥٣١ (التوسع الثاني)

تقديم المساعدات للمدارس الداخلية الابتدائية والثانوية

الميزانية المعدلة (بالدولار)	مقدار الزيادة (بالدولار)	الميزانية السابقة (بالدولار)	
٢٥ ٥٧٧ ١١٩	٢ ٥٠٣ ١٣٣	٢٣ ٠٧٣ ٩٨٦	تكاليف ا غذية
٣٥ ٥٥١ ١٥٢	٣٩٢ ٣٦٢ ^(١)	٣١ ١١٨ ٧٩٠	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج:

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة ا مريكية، مالم يذكر غير ذلك.
يشمل (نسبة ١٤٥ في المائة) تكاليف الدعم المباشر كنسبة مئوية من التكاليف المباشرة.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج ا غذية
العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)



Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/96/5-B/Add.3
25 March 1996
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

- ١- الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لاشتمالها على توصيات للنظر فيها ثم الموافقة عليها.
- ٢- وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى، فإن وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعى فيها عنصر الإيجاز والسعى، لعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. يجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.
- ٣- تدعو أمانة المجلس أعضاء المجلس الذين يرغبون في إيداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل إبتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق فى الجلسات العامة.
- ٤- الموظفون المسؤولون عن الوثائق هم:
- رئيس المصلحة Y.Mengesha: رقم الهاتف: ٥٢٢٨-٢٢٠٦
- رئيس القسم T. Grannell: رقم الهاتف: ٥٢٢٨-٢٢٩٨
- ٥- الرجاء الاتصال بأمين الوثائق ان كانت لديكم استفسارات تتعلق بارسال أو استلام الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على رقم الهاتف التالى: (٥٢٢٨-٢٦٤١)



طبيعة الزيادة

- ١- يقتضى تمديد أجل هذا المشروع لمدة ١٢ شهرا توفير التزامات إضافية قدرها ٧ ٤٣١ طنا من القمح، و ١ ١٤٥ طنا من البقول، و ٤٨٦ طنا من زيت الطعام، و ٢٣٠ طنا من السكر.

مبررات الزيادة

- ٢- بدأت مساعدات برنامج الأغذية العالمي لقطاع التعليم فى السودان فى عام ١٩٩٦. وتباينت تباينا كبيرا من حيث حجمها والأهداف التى ترمى الى تحقيقها على مر السنوات. ففى السنوات الأولى لمساعدات البرنامج، بلغ مجموع المستفيدين ما يقرب من ٥٠٠.٠٠٠ تلميذ سنويا. وفى عام ١٩٨٣ نقص هذا العدد الى نحو ٧٨ ٠٠٠ تلميذ سنويا، ويعزى ذلك الى المعوقات اللوجستية. أما فى المرحلة الحالية فيتلقى نحو ١١ ٠٠٠ تلميذ من تلاميذ المدارس الابتدائية و ٥٢ ٠٠٠ تلميذ من تلاميذ المدارس الثانوية مساعدات البرنامج.
- ٣- تقوم الحكومة بايداع ٨٠ فى المائة من مجموع القيمة المحلية لسلع البرنامج التى تخصص للمدارس الثانوية فى صندوق توفير. وتضمن هذه الاستراتيجية توفير امدادات موثوق بها من السلع ذات القيمة الغذائية الملائمة للمدارس، وفى الوقت ذاته تلتزم الحكومة بتوفير الموارد النقدية بصفة منتظمة لتطوير البنيات الأساسية التعليمية فى المناطق النائية وأشد المناطق فقرا. وقد أمكن حتى الآن توظيف ثمانية ملايين دولار فى انشاء ٣ ٠٤٦ مدرسة أو توسيعها، و ٣ ١٦٣ من دورات المياه أو غيرها من المرافق المتصلة بالمياه، و ٤٠٧ مطابخ، و ١ ٠٠٠ مرفق آخر. ولقد استكمل العمل فى انجاز جميع هذه الأعمال. بيد أنه فى ضوء الندرة الشديدة فى الموارد النقدية التى توفرها المجتمعات المحلية أو الحكومة أو المصادر المتبرعة الأخرى، فان ادرار الأموال يعتبر الاستراتيجية الأساسية لاحداث أى تغيير مهم فى مشكلة التفاوت بين الجنسين.
- ٤- ولسوف يتعين أن تقوم بعثة تقدير بدراسة قضية مساعدات البرنامج طويلة الأجل الى السودان فى قطاع التعليم، على أن تضع فى آخر الأمر استراتيجية للبرنامج لانهاء مساعداته تدريجيا للسودان. والى أن تتوصل هذه البعثة الى نتائج محددة، وحيث أن من المقرر أن تنتهى المرحلة الحالية فى شهر يونيو/ حزيران ١٩٩٦، يقترح البرنامج أن يمد أجل هذا المشروع لمدة عام واحد، على أن يوفر مزيدا من الأغذية لتغطية نشاطات المشروع أثناء العام الدراسى يوليو/ تموز ١٩٩٦ - يونيو/ حزيران ١٩٩٧.

ملاحظات وتوصيات البعثة السابقة على التقدير

- ٥- بناء على طلب الحكومة مواصلة هذا المشروع وبغرض مد أجله، أوفد البرنامج بعثة فى أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٤ سابقة على بعثة التقدير. وأكدت هذه البعثة سلامة المشروع أساسا من حيث تصميمه وتشغيله، وان كانت قد حددت بعض السمات غير المقبولة.
- ٦- فعلى الرغم من أن الحكومة تتبع سياسة التعليم المجانى على مستوى المدارس الابتدائية والثانوية، فان التلاميذ يتقنون بمصروفات واحتياجات نقدية أخرى تحول بين كثير من التلاميذ الفقراء وبين الالتحاق بالمدارس أو تضطرهم



الى الانقطاع عن التعليم نهائيا أو جزئيا. ولا يقدم الدعم الحكومي لقطاع التعليم من ميزانية الحكومة المركزية فحسب وانما يقدم أيضا من خلال ماتسهم به بعض الولايات الثرية نسبيا. وسوف يكون من بين المهام الرئيسية لبعثة التقدير تحليل وتقييم الحجم الكامل للمساعدات التي تقدمها الحكومة لقطاع التعليم.

٧- وقد طلبت الحكومة زيادة حجم المشروع، بيد أنه نظرا للموارد المحدودة المتاحة للبرنامج في الوقت الحاضر، فقد أوصت البعثة بمراعاة المعايير التالية في اختيار المدارس والمستفيدين الذين تقدم لهم المساعدات:

(أ) ينبغي أن يركز المشروع أساسا على المدارس الابتدائية (من الصف الأول الى الصف الثامن)،
(ب) ينبغي أن تتركز مساعدات البرنامج تدريجيا على المدارس الابتدائية التي تقع في الولايات الست التالية: غرب كردفان، وشمال كردفان، وغرب دارفور، وشمال دارفور، والبحر الأحمر، والنيل الأبيض - وجميعها من الولايات التي تعاني من العجز الغذائي بصفة مزمنة.

(ج) ينبغي أن يقتصر الاختيار على المدارس الريفية التي تضم قسما كبيرا من أبناء مزارعي الكفاف وأبناء البدو الذين لا تمتلك أسرهم سوى الحد الأدنى من الموارد الحيوانية (الابل أو الأبقار) والى المدارس في المناطق شبه الحضرية حيث تعيش الأسر النازحة.

(د) يجب أن تعطى الأولوية للمدارس الداخلية للفتيات وللمدارس المختلطة التي تضم ما لا يقل عن ٤٠ في المائة من الملتحقين بها من الفتيات، لتشجيع المجتمعات المحلية والمدارس بها على اتباع سياسة من المساواة في الفرص بين الجنسين في التعليم الابتدائي.

(هـ) وفيما يتعلق باستخدام صندوق التوفير، فإنه ينبغي تصميم مشروعات خاصة لبناء حجرات الدراسة وصيانتها، والمرافق المتصلة بالمياه، والوسائل التعليمية (بما يضمن تحقيق المساواة في الامكانات التي توفر للتلاميذ من الجنسين).

٨- وعلى الرغم من أن الحكومة طلبت استمرار مساعدات البرنامج لجميع المدارس الثانوية التي تقدم إليها المساعدات في الوقت الحاضر، يقترح البرنامج، في إطار هذا التعديل المقترح للميزانية، الإبقاء على المدارس الثانوية للفتيات فقط، وذلك انسجاما مع الموجهات العملية لمساعدات البرنامج لقطاع التعليم.

٩- وسوف يكون عدد المستفيدين المباشرين في المدارس التي تتوافر بها المعايير سابقة الذكر على الوجه التالي:

الفئة	المجموع	الفتيات	الفتيات
التلاميذ في المدارس الابتدائية الداخلية	٧٢ ٢٣٠	٤٦ ٧٤١	٢٥ ٤٨٩
التلاميذ في المدارس الثانوية الداخلية	٢٣ ٢٢٦	—	٢٣ ٢٢٦
مجموع المستفيدين	٩٥ ٤٥٦	٤٦ ٧٤١	٤٨ ٧١٥

١٠- سيؤدي هذا التعديل في الميزانية الى خفض مساعدات البرنامج بنسبة تفوق الأربعين في المائة بالمقارنة مع المشروع الحالي، وذلك لأن المساعدات للمدارس الابتدائية ستتوقف في عشر ولايات من بين الولايات الستة عشر الى جانب توقفها في كل مدارس الأولاد الثانوية.

١١- أما الولايات الست التي ستركز عليها مساعدات البرنامج بصفة رئيسية، فهي تتعرض للجفاف الشديد، وتعاني في بعض الأحيان من استمرار هذه الظروف خلال العديد من المواسم الزراعية. وقد قدرت البعثة المشتركة التي



أوفدها البرنامج / ومنظمة الأغذية والزراعة لتقييم مدى توافر الأغذية والمحاصيل والتي أوفدت في نوفمبر/ تشرين الثاني - ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٥، أن فشل المحاصيل في بعض مناطق شمال دارفور، وغرب كردفان وشمال كردفان يصل أحيانا الى نسبة ٩٠ في المائة. ولاشك أن آليات معالجة الوضع على اثر حصاد سابق وفير يمكن أن تحل أزمات النقص هذا العام، لكنه اذا استمر هذا النمط لعام آخر، فانه من المحتم أن تعاني تلك المناطق من عجز غذائي خطير. ويشير الوضع السائد في محافظة البحر الأحمر الى حالة مماثلة. لذلك فان هذا المشروع سيساعد على تخفيف حدة الجوع المزمن الذي يسود في تلك المحافظات التي تعاني من العجز الغذائي.

الاحتياجات من السلع

١٢- فيما يلي الاحتياجات من السلع والحصص الغذائية:

التزامات اضافية	با طنان
القمح	٧ ٤٣١
البقول	١ ١٤٥
زيت الطعام	٤٨٦
سكر	٢٣٠

الحصص (اليومية)	قمح	بقول	زيت طعام	سكر
(بالغرامات)				
٧٢ ٢٣٠ تلميذا من تلاميذ المدارس الابتدائية الداخلية (٢٤٠ يوما)	٣٠٠	٥٠	٢٠	١٠
٢٣ ٢٢٦ فتاة من تلاميذ المدارس الثانوية الداخلية (٢٤٠ يوما)	٤٠٠	٥٠	٢٥	١٠

١٣- يجرى تحويل القمح الموجه الى المدارس الثانوية (٢٠٢٧ طنا) الى أموال نقدية في بور سودان بسعر مابعد التسليم (ويشمل التكلفة والتأمين والشحن)، ويحقق هذا وفورات في اعانة النقل الداخلى والتخزين والمناولة. وسوف تستخدم حصيلة البيع، بالاضافة الى أموال اضافية، في ثراء حصة يومية من الخبز (٤٥٠ غراما - ٥٠٠ غرام للشخص) لتلميذات المدارس الثانوية.

توصية المديرية التنفيذية

١٤- توصى المديرية التنفيذية بأن يوافق المجلس التنفيذي على مد أجل هذا المشروع لمدة ١٢ شهرا علاوة على الالتزامات الاضافية للسلع.

